

٤٢) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

العشرون والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا اللقاء ان شاء الله جل وعلا هو ختام المسك لي تعليقاتنا على كتاب اشراط الساعة - 00:00:00

لفضيلة الشيخ الدكتور يوسف الوابل سفر الله له ولوالده العلامة المرشند رحمه الله رحمة واسعة وبارك في ذريته. وقد وقفنا على الفصل الثامن والحادي عشر الدابة مما لا ريب فيه ايتها الاخوة - 00:00:22

اننا نذكر انفسنا واياكم بان اشراط الساعة الكبرى هي مثل اه السلسلة التي تتداخل بعضها في بعض فان اشراط الساعة الكبرى اذا جاء شيء منها والتي تليها على اثرها لا يكون هناك فاصل - 00:00:47

زمانى بحيث ينقضى شرط ولا يأتي الاخر ومثال ذلك يعني اذا جاء وخرج الدجال فانه لا يموت حتى يكون عيسى ابن مريم ينزل فيقتله ثم عيسى عليه الصلاة والسلام يبقى - 00:01:19

في الارض ويكون في زمانه يأجوج ومأجوج ثم اما قبل موته على قول بعض العلماء او بعد موتها او قريبا من موتها يكون طلوع الشمس من مغربها ثم اذا طلعت الشمس من مغربها - 00:01:41

تكون ظهور الدابة فنقرأ على بركة الله تبارك وتعالى الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وبعد فقال المصنف غفر الله له الفصل الثامن الدابة. ظهور دابة الارض في اخر الزمان علامة على قرب الساعة ثابت - 00:02:02

سنة ادلة ظهورها الادلة من القرآن الكريم. قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فهذه الاية الكريمة جاء فيها ذكر خروج الدابة ان ذلك يكون عند فساد الناس وتركمهم اوامر الله وتبديلهم - 00:02:23

الدين الحق يخرج الله لهم دابة من الارض فتكلم الناس على ذلك. قال العلماء في معنى قوله تعالى وقع القول عليهم اي وجب الوعيد عليهم بتماديهم في العصيان والفسق والطغيان واعراضهم عن ايات الله وتركمهم تدبرها والنزول على حكمها - 00:02:44

وانتهائهم في المعاصي الى ما لا ينجح معه في موعظة ولا يصرفهم عن غيهم تذكرة يقول هذا احد تفاسير في قوله وقع القول عليه. وهناك تفسير اخر من قول ايضا. واذا وقع القول عليهم اي - 00:03:06

ووقع القول عليهم اتيان القيامة اخرجنا لهم دابة من الارض فجعل خروج الدابة مقدمة لوقوع القول عليهم لكن ما ذكره المصنف هو الاشهر يقول قال عز بن قائل اذا صاروا كذلك اخرجنا لهم دابة للارض تكلمهم اي دابة اي دابة - 00:03:26

تعقل وتنطق والدواب في العادة لك. اخرجنا لهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي دابة تعقل وتنطق والدواب في العادة لا كلام لها ولا عقل ليعلم الناس ان ذلك اية من عند الله تعالى - 00:03:59

فقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعلم الناس ان ذلك اية من عند الله تبارك وتعالى و لابد للانسان يدرك ان الاية اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - 00:04:19

فتكلمهم هذه على ظاهرها ولا يجوز تأويلها فمن زعم ان هذه الاية ان هذه الدابة لا تتكلم فقد قال بما هو مخالف لتصريح القرآن مخالف لتصريح القرآن كقول بعضهم تكلمهم يعني تجرحهم - 00:04:38

وايضا تفسير بعضهم اخرجنا لهم دابة من الارض ان المقصود به انسان فهذا تفسير باطل. الصواب انها دابة على حقيقتها كما جاء في نص القرآن بوصياتي بنت الكلام المصنف معنى تفسير الدابة. نعم - [00:05:08](#)

قال وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقع القول يكون بموت العلماء وذهب العلم ورفع القرآن. ثم قالوا اكثروا وتلاوة القرآن قبل ان يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف بما في صدور الرجال؟ قال يشرع عليه ليلا فيصيرون منه - [00:05:30](#) ويسرون لا الله الا الله ويقعون في قول الجاهلية واسعارهم وذلك حين يقع القول عليهم. الاصلة من السنة مطهرة. روى الامام مسلم في روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا - [00:05:50](#) لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض. قال وله على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا - [00:06:10](#)

طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايدهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخري على اثرها قريبا ومنها قال ومضى حديث حذيفة بن ابي سعيد في ذكر اشراق الساعة الكبرى فذكر منها الدابة وفي رواية دابة الارض. الرابع وروي - [00:06:30](#) احمد وعلى ابي امامه رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون هنا ثم يغمرون فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول من اشتريه؟ فيقول من احد من - [00:06:50](#)

مخطيئين كيف من المقيمين لا من اه يختمهم فمن المخطيئين مخطيئون نعم فيقول من احدى المخطيئين لان الاسم المفعول من خطه خطمه يخدمهم فهو مختوم فيقول من احد المخطيئين مخطيئين - [00:07:10](#)

الميم لا مخطيئين يعني ميم قبل اليماء رجل مخطم يعني عليه الخطم قال الخامس رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادر بالاعمال ستة ذكر منها دابة الارض. السادس وروي الامام احمد - [00:07:40](#) ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة ومعها عصا موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام الكافر قال عفان احد رواة الحديث انفي الكافر بالخاتم وتجلو وجه المؤمن بالعصا - [00:08:11](#)

ان اهل الخوار ليجتمعون على خوالهم فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر. هذا الحديث الذي رواه الامام احمد والترمذى وصححه في اشارة الى ان احدا لا يعلم اين عصى موسى - [00:08:31](#)

ولا احد يعلم اين خاتم سليمان فما يزعم من بعض اراضي المعارض او ما يزعم من بعض دور الاثار ان معهم عصا موسى او خاتم سليمان فهذا من الكذب والزور - [00:08:49](#)

قال من اين؟ لان الحديث تخرج الدابة من وين ها؟ من الارض من قال اه يعني تخرج داب من الارض ومعها عصا موسى. معناها ان العصا مغيبة والخاتم مغيب قال والصواب انه لا يعلم اثرنبي قط - [00:09:05](#) على البقين انما ما يقوله الناس تخمين وتقويل تخمين وتقويم. نعم. صحيح محمد بن صالح اي وحدة تخرج الدابة ومعه عصا موسى على كل حال صححه بعض اهل العلم وممن - [00:09:30](#)

يعني صححه الترمذى نفسه. قال سنه حسن اه الشيخ احمد الشاكر قال سنه حسن الترمذى حسنه لكن الشيخ عبد الحميد نعم قال من اي الدواب دابة في الارض؟ اختلفت الاقوال في تعيين دابة الارض واليك بعض ما قاله العلماء في ذلك. الاول قال القرطبي اول - [00:09:51](#)

بانها ناقاة صالح وهو اصحها والله اعلم. واستشهد لهذا القول بما رواه ابو داود فتى ابن ابي الغفار قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فذكر الحديث فيه لم يرى لم ير عهم لم ير عهم - [00:10:12](#) الا وهي او لم ير عهم اذا قلنا ان لم يخوفهم يعني ما راعوا شيء الا وانتبهوا وجدوه. نعم قال لم ير عهم الا وهي تربو بين الركن والمقام. في هذه اللحظة اذا ثبتت - [00:10:32](#)

فهذا نص صريح في ان المقصود بالدابة الناقاة لان هي التي ترغو ولكن هذا لم يثبت هذه اللحظة ما ثبتت نعم قال وموضع الشاهد

قوله تربو الرواء انما هو للابل وذلك من الفصيلة لما قتلت الناقة هرب فانفتح له - 00:10:50

حجر فدخل في جوفه ثم انطبق عليه فهو فيه حتى يخرج باذن الله عز وجل. ثم قال لقد احسن هذا ايضا من ايات الله عز وجل لأن المعروف ان الفصيل واصحاب الابل يعرفون هذا - 00:11:11

ان الفصيل اذا اخذ او امه وذبح وقتل لا يهرب بل يجلس عند رأس الام ويشم ويشمهم يرجو حياة الام الفصيل يرجو حياة الام وكون هربت اية من ايات الله اراد الله لها ذلك - 00:11:28

هربت حتى دخلت فانفتح له حجر فدخل. نعم قال ثم لقد احسن من قال واذكر خروج فصيل ناقة صالح يسهم الورى بالكفر والایمان هذى كلها يعني مثل ما ترون اقاویل - 00:11:48

ليس عليها دليل. نعم. قال وترجح القرطبي لهذا القول فيه نظر فان الحديث الذي استند اليه في سنته رجل متزوج. وايضا فانه جاء في بعض كتب الحديث لقت تدنو اقتربوا بدلتوا كما في المستدرک لحاکم. الثاني انها الجسasse المذکورة في حديث تمیم الداری - 00:12:05

رضي الله عنه في قصة الدجال وهذا القول منسوب الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم وليس في حديث تمیم ما يدل على ان الدسasse ان هي الدابة التي تخرج اخر الزمان. وانما الذي جاء فيها انه لقى دابة اهلب - 00:12:25

انه لقى دابة اهلب كثيرة الشعير فسألها ما انت قالت انا الجسasse وسميت بالجسasse لانها تجسس الاخبار للدجال. وايضا فما جاء في شأن الدابة التي تتحدث عنها من تعنيف الناس وتوبخهم على كفرهم بآيات الله تعالى يبين انها غير الجسasse التي تنقل الاخبار للدجال والله اعلم. يعني لا يعقل - 00:12:44

ان تكون الجسasse التي تخدم الدجال ان تكون هي التي يعني تبشر المؤمنين الكافرين نعم الثالث انه ثعبان المشرف على جدار الكعبة التي اختعلتها العقاب حين ارادت قريش هي عقاب ولا عقاب - 00:13:10

نوع من انواع المنشورية. حين التي اختعلتها العقاب العقاب شيخنا دیال الكبيرة الضخمة اضخم انواع النسخة هي التي تأكل الجير ايوه نعم من الفارسية تسمى بلغتنا يعني قربة منها قال حين ارادت قريش بناء الكعبة قال وهذا القول نسبة القرطبي الى ابن عباس رضي الله عنهم منقولا من كتاب - 00:13:31

لما يموت احد من منهم بشيء ايوه وبعدهم يتركون جيفهم حتى تأكلها او يرفعون الى رؤوس الجبال. نعم نعم قال غنيم اذكر له مستندا في ذلك وذكره الشوكاني في تفسيره - 00:14:15

عليكم السلام. الرابع ان الدابة انسان متكلم يناظر اهل البدع والكفر. ويجادلهم لينقطعوا فيه قضية يعني ثعبان موجود الاجمال الكعبة التي اختعلتها اختعلتها العقاب حين ارادت قريش من الكعبة هذا لم يثبت في دليل صحيح - 00:14:29

انما ذكره الاخواني نعم قال الرابع ان الدابة انسان متكلم يناظر اهل البدع والكفر ويجادلهم لينقطعوا فيه لاله من هالك عن بینة ويحيى من حي عن بینة. وهذا قول ذكره قمت به ورده بان الدابة لو كانت انسانا يناظر مبتدعه لم تكن دابة اية خارقة وعلامة من علامات الساعة العشر. وايضا - 00:14:49

لم يكن في وجهه تخصيص لان اهل السنة الذين يقطعون حجج المبتدعة كثيرين ولا يزالون يخرجون زمانا بعد زمن فلا وجه لهذا التخصيص اخرجنا لهم دابة من الارض هذا قول - 00:15:17

لا يصح قطعا. نعم وايضا فيه العدول عن تسمية هذا الانسان المناضل الفاضل العالم الذي على اهل الارض اي يسموه باسم الانسان او العالم او الامام الى ان يسمى بالدابة وهذا خروج عن عادة الفصحاء وعن تعظيم العلماء - 00:15:34

بل وابه قول من يريد العناية من قول من يريد الهدایة هذا خطأ عظيم لا ينبغي اعتقاده في كلام رب العالمين ولا في كلام سيد المرسلين بل ولا في كلام العلماء - 00:15:52

فضلا عن كلام الانبياء فضلا عن كلام الله الخامس ان الدابة اسم جنس لكل ما يدب وليس حيوانا مشخصا معينا يحوي العجائب والغرائب. ولعل المراد بها تلك الخطيرة التي تفتک بالانسان وجسمه وصحته فهي تجرح وتقتل ومن تجريحها واذاها - 00:16:08

ماتم واعطا للناس لو كانت لهم قلوب تعقل فترجع بهم الى الله. والى دينه وتلزمهم الحجة ولسان الحال ابلغ من لسان المقال فان من معاني التكريم التجريح. وهذا قوله وما ذهب اليه ابو - [00:16:33](#)

عبيه في تعليقه على النهاية في الفتن والملامح ابن كثير وهو رأي بعيد عن الصواب وذلك ليموت على احذى من تعليقات كبيرة عبيه كلها سواء ما كان الاداء تحريره لكتاب النهاية للفتن او غيره من مؤلفاته - [00:16:52](#)

فالرجل عقلاني بحث عقلاني بحث وليس له بضاعة في الحديث بل بضاعته العقل متأثر مدرسة الجمال الدينى الافغاني محمد عبده ينبغي ان نحذى من هذه التعليقات ثم القول بان لسان الحال - [00:17:09](#)

ابلغ من لسان المقال هذه كلية ليست على اطلاقها بل ان لسان المقال ابلغ من لسان الحال في الدلالة ولسان الحال ابلغ من لسان المقال في الانتلاق اما القول بان لسان الحال ابلغ من لسان المقال مطلقا - [00:17:31](#)

هذا فيه ناظر. نعم واما قوله ان تكلمهم من معاني التكليم التجريح فهذا قول ضعيف جدا في اللغة حتى قال بعضهم انه مهجور وشنعوا على اه الزمخشري حينما قال في قوله تعالى - [00:17:55](#)

وكلم الله موسى تسليما قال ولا يبعد ان يكون معنى كلام اي جرح قلبه وهذا قول لا ي قوله من يتأمل ادنى تأمل في كلام الله ورسوله نعم قال وهو رأي بعيد عن الصواب وذلك لامور منها ان الجراثيم موجودة من قديم الزمان وكذلك الامراض التي تفتكت بالناس هي - [00:18:16](#)

وزروعهم ودوابهم والدابة التي هي من اشروط الساعة لم تظهر بعد ومنها ان ان الجراءة فيما غالبا لا ترى بالعين المجردة واما الدابة فلم يقول احد انها لا ترى. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من احواله ما يدل على رؤية الناس لها - [00:18:43](#)

وذكر ان معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام الى غير ذلك مما سبق ذكره ومنها ان هذه الدابة تسم الناس على وجوههم بالكفر والايام. فتجلو فتجلو وجه المؤمن وتختم انف الكافر. واما الجراثيم فلا تفعل - [00:19:04](#)

شيئا من ذلك ومنها الذي يظهر ان الذي دفعه لهذا القول هو ما ذكر في صفة الدابة من الاقوال الكثيرة المختلفة ولكن قدرة الله اعظم ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب التسليم به. وكذلك فاي مانع من حمل اللفظ على المعنى المتبادل ولا نلجل الى التجوز - [00:19:24](#)

الا اذا تعذرت الحقيقة لا سيما ان قوله هذا مخالف لاقوال المفسرين فانهم ذكروا ان هذه الدابة مخالفة لما يعتاده البشر فهي من خوارق العادات كما ان طلوع شمس مغربها امر خارق للعادة. ايضا مما يرد عليه - [00:19:46](#)

ان الجراثيم لا يقال لها دواء بلغة العرب ولذلك العرب يقسمون الموجودات الى اسامي مختلفة كليات فعندهم الحشرات جنسا والدواوب جسم الجنسون الطيور جنس والانس جنس والجن جنس فلا يقولون - [00:20:03](#)

ان الجراثيم جنس هذا من اغرب التفاسير هذا يدل على ان هؤلاء انما يفسرون القرآن والسنة بما تهواه انفسهم نعم قال وقد جاء في الحديث انهم يخرجان يخرجان في وقت متقارب قال صلى الله عليه وسلم اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايه - [00:20:32](#)

مهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبة. والذى يجب الایمان به هو ان الله تعالى سيخرج للناس في اخر الزمان دابة من الارض تكلمهم يكون تكريمهها اية لهم دالة على انهم مستحقون للوعيد بتذكيرهم ايات الله فاذا خرجت الدابة فهم - [00:20:58](#)

الناس وعلموا انها الخارقة المنبئه باختراق باقتراب الساعة وقد كانوا قبل ذلك لا يؤمنون ايات الله ولا يصدقون باليوم الموعود. والذى يؤيد ان هذه الدار يقول القائل رأوا الشمس وهي تخرج تخرج من مغربها - [00:21:18](#)

ولا تنفع نفس ايمانها حينئذ فلماذا اذا يعني يطلب منهم الایمان وكيف يكفرون بعد ذلك هذا الاشكال ذكره بعضهم والذى يظهر والله تعالى اعلم انه اذا طلعت الشمس من مغربها لا ينفع نفسها ايمانها - [00:21:38](#)

لم تكن امنت من قبل لكن يبقى المؤمنون على ايمانهم ويا الكفار بعد مرور الزمن ينسون قضية طلوع الشمس من مغربها حتى تصبح

هذه الاية التي هي اية من ايات - 00:22:05

تصبح عندهم امرا معتادا مثل ما نحن نظن الان حنا المشرق هو منزل الشمس فتخرج علينا كلها فسيأتي عليهم جيل او مدة او زمن يظنون ان هذا هو الامر فحيثني يزدادون عتوا وكفرا والمؤمنون يزدادون ايمانا - 00:22:21

فيخرج الله الدابة لذلك. هذا على قول من يقول ان المقصود وقع القول عليهم يعني ازدادوا كفرا واما على قول من قال واذا وقع القول عليهم يعني اذا وقع القول باقامة القيامة عليهم اخرجنا لهم دابة فلا يرد هذا الاشكال - 00:22:47

نعم قال والذي يؤيد ان هذه الدابة تنطق وتخاطب الناس بكلام يسمعونه ويفهمونه وانه جاء ذكرها في سورة النمل وهذه السورة فيها شاهدوا واحاديث بين طائفة من الحشرات والطير والجن. سليمان عليه السلام فجاء ذكر الدابة وتكريم - 00:23:06

فيها الناس متناسقة مع مشاهد السورة وجوها العام لا شك ان كون الله تبارك وتعالى اخبرنا ان النمل تكلمت مع سليمان قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. وان سليمان عليه السلام تكلم مع النمل - 00:23:26

وان الهدى تكلم وان سليمان عليه السلام تكلم مع الهدى فما المانع الذي ينطق النملة وينطق الهدى ان ينطق اي دابة يشاء سبحانه وتعالى ليس هناك مانع لا من الناحية الشرعية - 00:23:50

نص يمنعه ولا مفهوم نفس يمنعه ولا من الناحية الشرعية فهو لا من الناحية العقلية شيء يمنعه يعني الله جل وعلا الذي خلق الاشياء قادر على ان ينطقها كيف شاء - 00:24:11

انطق الارض انتقى السماء وهي جمادات جعل جبل احد يحب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي جماد انطق الجمل للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم جعل الجذع جذع النخل ها - 00:24:28

يحن للنبي صلى الله عليه وسلم جعل الحصى تسحب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في يده والصحابة يسمعون هذا الذي ينكر هذه الاشياء انما هو مع الاسف الشديد - 00:24:50

متاثر بعقلانيته نعم قال احمد شاكر رحمة الله والايota صريحة بالقول العربي انها دابة ومعنى الدابة في لغة العرب معروفة وواضح ولا يحتاج الى تأويل وردت احاديث كثيرة في الصحاح وغيرها بخروج هذه الدابة. الاية وانها تخرج اخر الزمان وردت اثار وردت - 00:25:05

اثار اخر في صفاتها لم تنساب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المبلغ عن ربه المبين المبين ايات اياته ثابت فلا علينا ان ندعها ولكن بعض اهل عصرنا من المتنسبين للاسلام الذين خشى فيهم المنكر - 00:25:28

من القول والباطل من الرأي الذين لا يريدون ان يؤمنوا بالغيب ولا يريدون ان يقفوا عند حدوث المادة التي رسمها لهم معلوموهم معلوموهم وقدوتهم ملحد او روبا الوثنيون الاباحيون المتخاللون من كل خلق - 00:25:48

هؤلاء لا يستطيعون ان يؤمنوا بما نؤمن به ولا يستطيعون ان ينكروا انكارا صريحا فيجمجمون ويحاورون ثم يتأنلون فيخرجون بالكلام عن معناه الوضعي الصحيح للالفاظ بلغة العرب يجعلونه اشبه بالرموز بما وقع - 00:26:08

في نفوسهم من الاكتار الذي يبيطئون. عندك لغة العرب عندها مكتوب في لغة الغرب طيب صلحوها بلغة العرب كلام الشيخ احمد رحمة الله عليه احمد شاكر كلام جميل من يعني عظيم - 00:26:28

فهي وادراكه انه قال ملحد ورب الوثنيون الاباحية فما اكثرا الحال في اوروبا اكثراهم عباد الاوثان يعبدون الصليب يعبدون الصورة يعبدون اشياء هذا واقع حتى من يؤمن بهما يظن ان الله بشر مثله - 00:26:49

حتى ان كثير منهم هذا موجود حتى في ادبائهم وفي مكتاباتهم موجود بعض الكتل مع الاسف تترجم للعربية على انها ادبيات او روايات او قصص وتتجد فيه هذه الخرافات قل فنظر - 00:27:11

الى اعلى السماء فوجد الرب جالسا بين الكرسي كأنه رجل كبير سن وكذا عيادة بالله. هذه وثنيات تأثر بها هؤلاء من منطق اليونان ومن عقولهم الفاسدة. نعم يخلع لنا الصواب الذي عنده - 00:27:30

ليش؟ قال فيخرجون بالكلام عن معناه الوضعي الصحيح الالفاظ في لغة الغرب بس هل في لغة الغرب ان الدابة معناها الجرثومة لكنه

وضع بعدها قال يجعلونها اشبه بالرموز يعني ليس له ممكناً - 00:27:50

نسختكم هي المتأخرة يا شيخ طيب خل نقرأ من جديد خل نشوف قال فيجلجلون يحاورون ويحاورون ثم يتأنلون فيخرجون بالكلام عن معناه الوضعية يعني العربي. الصحيح إلى الفاضي في الغرب صح - 00:28:08

قال مكان خروج الدابة حيث نسختك بعد نسختي ولا قبلها طب استنى يا شيخ نعم قال اختلت الأقوال في تعين مكان خروج الدابة فمنها أنها تخرج من مكة المكرمة من أعظم المساجد. ويريد هذا القول ما رواه الطبراني فلا استطاع الحديث - 00:28:26
أراه رفعه قال تخرج الدابة من أعظم المساجد فيبين لهم أذ دبت الأرض فيبين لهم كذلك اتصل أذ تصدعت قال ابن عبيدة تخرج حين يسري أمام يعني حين يسري الإمام وجمع مزدلفة - 00:28:49

قال وإنما جعل سابقاً ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج الحديث صحيح إذا صح هذا الحديث فهذا نص في المساء. نعم تطلق على غير مزدلفة العرب بس الأشهر فإذا قيل الجمع يعني مزدلفة - 00:29:12

بعدين قال يسري السريان يكون بالليل ما يكون في النار نعم قالوا منها أن لها وقت الخروج وقت سرار الإمام من مزدلفة إلى منى قالوا منها أن لها ثلاثة خرجات - 00:29:46

فهو يسري يتحرك فيكون يعني يمشي حتى يصل إلى قريب من نهاية جمع وإذا به يفاجأ بخروج الدم قال ومنها أن لها هل يمكن يكون مقصوده حتى يسري الإمام الجمع يعني يصل من عرفات إلى - 00:30:11

مزدلفة لكن هذا مشكل لأن صحة الحديث في مسلم أن الدابة تخرج ضحى إلا أن يقال أن الإمام يسري من من عرفات إلى مزدلفة وفي ضحى نهار ذلك اليوم تخرج الدابة. نعم - 00:30:31

قالوا منها أن لها ثلاثة خرجات. فمرة تخرج في بعض البوادي ثم تختفي ثم تخرج في بعض القرى ثم تظهر المسجد الحرام قالوا هناك أقوال أخرى غير ما ذكرته غالباً يدور على أن خروجها من الحرم المكي والله أعلم بذلك - 00:30:52

قال عمل الدابة هذا لا يهمنا من أين تخرج هذه الدابة هذا الأمر لا يهم المهم هو الذي يهمنا ندرك وإن نعتقد أن هذه الدابة تخرج من الأرض فيها من جنس دواب الأرض. هذه واحدة - 00:31:12

والامر الثاني أن خروجها علامة من علامات اشراط الساعة الكبرى والامر الثالث أنها تسم الكافرين والمؤمنين الكافرين الكفر والمؤمنين بالإيمان وهذا معناه أنه سيكون ظاهراً على جميع أهل الأرض. نعم. يذهب هنا وهذا هنا - 00:31:30

نعم قال إذا خرجت هذه الدابة العظيمة فإنها تسم المؤمن والكافر. فاما المؤمن فانها تجلو وجهه حتى يشرق. ويكون ذلك علامة على ايمانه اما الكافر فانها تختتمه على انه علامة على كفره والعياذ بالله. وجاء في الآية الكريمة قوله تعالى اخرجنا لهم دابة - 00:31:57

الارض تكلمه وفي معنى هذا التكريم اختلفت أقوال المفسرين. الاول ان المراد تكلمهم كلاماً اي تخاطبهم مخاطبة ويدل على هذا قراءة أبي ابن كعب رضي الله عنه تبنّهم الثانية تجرّهم ويفيدوا ذلك قراءة تكليمهم بفتح التاء وسكون الكاف من الكلمة والجرح وهذه القراءة مروية عن - 00:32:18

ابن عباس رضي الله عنه اي تسمّهم وصراً وهذا القول يشهد له حديث أبي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خرطيمه وروي عن - 00:32:44

ابن عباس هذه القراءة التي رويت عن ابن عباس هي قراءة شاذة لا تقرأ بها في القرآن لا تقرأ بها في الصلاة هذا اذا ثبتت الرواية عنه وهي شالتها - 00:32:57

قال وروي عن ابن عباس انه قال كلاماً تفعل اي المخاطبة والوشم قال ابن كثير كلاماً كلاماً انتفع يعني تجمع بين العملين وبين كونها تتكلّم وبين كونها تتكلّم قال كل من تفعل - 00:33:14

اي المخاطبة والوشم قال ابن كثير وهو قول حسن وله منافاة والله أعلم. واما الكلام الذي تخاطبهم به فهو قوله ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وهذا على قراءة من قرأها بفتح همزة اذ اي تخبرهم ان الناس كانوا بآيات الله لا يوقنون وهذه - 00:33:42
عامة قراء الكوفة وبعض اهل البصرة اذا تكلّمهم فيكون معنى تكلّمهم هو معنى القول وحينئذ لابد من كسر همزة ان ما ما نقوله؟

نقوله ان الناس كانوا بآياتنا لا يوفون - 00:34:04

هذا مقول تقول اذن في قول لها ما قول هذه الدابة؟ ان الناس كانوا بآياتنا لا يوفون. هذه يعني قراءة الكسر فمعنى تكلمهم ان الناس. نعم. قال واما قراءة عامة قراءة الحجاز والبصرة والشام فبكسر همزة ان - 00:34:22

فبكسر همزة ان على الاستناف ويكون المعنى تكلمهم بما يسوؤهم او ببطلان الاديان سوى دين الاسلام. قال ابن جرير والصواب من القول في ذلك انها قراءتان متقاربة المعنى مستفيضتان في قراءة الامصار يعني على فتح الهمزة تكون - 00:34:43 تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يعقلون ما نوع الكلام انكم انتم لا تؤنوا توقنون بآيات الله. ترون الشمس تخرج من مغربها. ومع ذلك تزدادون كفرا وعندما نعم قال الفصل التاسع - 00:35:03

اا ان الناصر مغفور للقول وبناء على ان يعني امن هنا في محل نص مفعولي جملة لأن لو لو كان مقول القول فان مقول القول الهمزة بعد كلمة القول تكسر. بعد القول. ايه والكلام بمعنى القول - 00:35:29

الكلام بمعنى القول ولذلك قلنا ان على همزة على قراءة الكسر ما في شيء انه مقول للقول لكن على همزة الفتح ما يصير بتصرير اه مثل ما قال المصنفون معنى الاستناف او التفسيرية - 00:35:52

قال الفصل التاسع النار التي تحشر الناس ومنها خروج النار ومنها خروج النار العظيمة وهي اخر اشراط الساعة الكبرى واول الآيات لقيام الساعة مكان خروجها. جاءت الروايات بان خروج - 00:36:09

هذه النار يكون من اليمن من قعره عدن وتخرج من بحر حضرموت كما جاء في روايات اخرى واليك طائفة من الاحاديث التي تبين مكان خروج هذه النار وهي من الادلة على ظهورها. من اغرب ما اه سمعت ان بعضهم يزعم ان المقصود بالنار - 00:36:29

التي تخرج من قارة عدن هي هذه الحرب القائمة الان نسأل الله ان ينصر المحقين وان يبطل المبطلين وهذا من كلام المتفاسفة حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول نار وھؤلء يقولون حق ما يفرقون بين النار وال الحرب - 00:36:49

ثم النبي صلى الله عليه وسلم بين ان هذه في اخر الزمان يعني بعد خروج الدجال بعد يأجوج وmajog بعد نزول عيسى بعد من مغربها الاهواء ما تدرى كيف يفعل بالناس. نعود بالله من الهوى ها؟ يقولون نعود الدجال ها - 00:37:08

نعم الاول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن الدجال انه يخرج من ارض اصبهان وقال يخرج من ارض خراسان مرة هذا جمعنا ذكرنا عليه. نعم قال الاول جاء في حذيفة ابن ابي سعيد في ذكر اشراط الساعة الكبرى قوله صلى الله عليه وسلم وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشدهم - 00:37:27

رواه مسلم. الثاني وفي رواية له عن حذيفة ايضا ونار تخرج من قعره عدن ترحل الناس الثالث وروى الامام احمد والترمذى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس. الرابع روى الامام - 00:37:53

ما في يعني تعارض بين الروايات التي فيها آما من اليمن فانها اعم ثم قعر عدن على اخص. ثم حضرموت هذا ايش؟ وسط بين العم وبين الاخص. مثل ذلك واقعنا اليوم بالكويت لو قال شخص انا من الكويت - 00:38:17

من لحم من محافظة مبارك الكبير من صباح السالم في اشكال معيش اذا هذا معنى لاحظ اليمن حضرموت بعدين تعرضت عدن. نعم. قال الرابع روى الامام البخاري عن انس رضي الله عنه ان عبد الله ابن ابي سالم لما اسلم سأله النبي - 00:38:41
صلى الله عليه وسلم عن مسائل منها ما اول اشراط الساعة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب بينما جاء ان هذه النار هي اخر اشراط الساعة الكبرى وما جاء اها اول اشراط الساعة ان اخريتها باعتبار ما ذكر - 00:39:04

معها من الآيات الواردة في حديث حذيفة واوليتها باعتبار انها اول الآيات التي لا شيء بعدها من امور الدنيا بل يقع بانتهاء هذه الآيات النفح في السور بخلاف ما ذكر معها من الآيات الواردة في حديث حذيفة فانه يبقى بعد كل اية - 00:39:24
منها اشياء من امور الدنيا. هذا الجمع اللطيف التي ذكره الحافظ ابن حجر يعني يدلنا على ان الروايات كلها يعني روایات لا

تنافي بينها لا بين الاولية ولا بين الاخرين - 00:39:44

نعم قال واما ما جاء في بعض الروايات بان خروجها يكون من اليمن وفي بعضه الاخر انها تحشر الناس من المشرق الى المغرب فيحباب عن ذلك باجوبة. الاول انه او يمكن الجمعة - 00:40:01

بين هذه الروايات في اين؟ بان كون النار تخرج من قاري عدن لا ينافي حشرها الناس من المشرق الى المغرب. وذلك ان ابتداء من مطار عدن فاذا خرجة انتشرت في الارض كلها والمراد بقوله تحشر الناس من المشرق الى المغرب اراده - [00:40:13](#) تعميم الحشر لا خصوص المشرق والمغرب هذا ايضا يعني كلام الحافظ بن حجر وكلام شديد الثاني ان النار عندما تنتشر يكون حشرها لاهل المشرق اولا ويريد ذلك ان ابتداء الفتن دائما من المشرق واما - [00:40:33](#)

جعل الغاية الى المغرب فلان الشام بالنسبة للمشرق المغرب. نعم. الثالث يحتمل ان تكون النار المذكورة في ان تكون النار المذكورة في حدث انس كنایة عن الفتن المنتشرة التي اثارت الشر العظيم - [00:40:52](#) والتهب كما تلتهب النار. وكانت فداؤها من قبل المشرق حتى خرب معظمها. وانحشر الناس من جهة المشرق الى الشام ومصر وهم من جهة المغرب كما شوهد ذلك مرارا من عهد ديك سخان ومن بعده واما النار التي في حدث حذيفة - [00:41:12](#) اني اسید ابن عمر فهی نار حقيقة والله اعلم. الذي يظهر والله اعلم ان احتمال الثالث الذي ذكره الحافظ ابن حجر بعيد لان رواية انس ان عبد الله ابن سلام - [00:41:32](#)

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسائل قال ومنها ما اول اشرط الساعة فقال اما اول شرط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب هذا صريح في الاولية - 00:41:48

وعلمنا انها لو قلنا ان المقصود بها عموم الفتن التي تخرج من المشرق فليس لها اولية لان اولية اشراط الساعة الصغرى ما هي النبي صلى الله عليه وسلم بعثته النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:02

هذه اول نشاط السعر وموته عليه الصلاة والسلام بعد ذلك هذ الاولية تبقى وليه كما ذكرنا على الاطلاق انها اولية بالنسبة لما بعدها نعم قال كيفية حشرها للناس عند ظهور هذه النار العظيمة من اليمن تنتشر في الارض وتسوق الناس الى ارض المحشر والذين - 00:42:16

على ثلاثة افواه. الاول فوج راغبون طامعون كاسون راكبون. فوج راغبون الطامعون قال الاول فوج الراغبون طامعون كسون راكبون يعني مترفون مرفهين. نعم قالوا الثاني فوج يمشون تارة ويركبون اخرى يعتقدون على البعير الواحد كما سيأتي في الحديث اثنان على بعير وثلاثة على بعير - 00:42:42

الى ان قال وعشرة على بغير يعتقدونه وذلك من قلة الظهر يومئذ والفوج الثالث تحشرهم النار فتحيط بهم من ورائهم وتسوقة من كل جانب الى ارض المحشر. ومن تخلف اكلته النار. لا اله - 00:43:11

نَسَأَلَ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ النَّاسُ تَتَحَرَّكُ تَمْشِي يَمْشِي مَعَ النَّاسِ حِينَمَا مَشَيْتُمْ مَعَهُمْ تَقْيِيلُهُمْ حِينَمَا قَالَ. نَعَمْ قَالَ وَمَا جَاءَ مِنَ الْأَحَادِيثِ
فِي بَيَانِ كَيْفِيَةِ حَشْرِ هَذِهِ النَّارِ لِلنَّاسِ الْأَوَّلِ رَوَى الشِّيْخَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ -

يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير يحشر فقيتهم يحفر بقتيتهم النار يحشر بقتيتهم النار تقليل معهم حيث قالوا وتبين معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا - 00:43:51

هذا الحديث فيه التنصيص على التثلث الناس وهم المرفهين والراهبين وهم الذين يبقون فتاكل النار من بقي منه. والثاني على بغير
هذا القسم الوسط فقوله في الحديث تقليل معهم حيث قالوا وتبين معهم حيث باتوا معناها ان الناس - 00:44:20
يمشون حتى اذا جاء عليهم الليل لا يرون النار ويظنون انهم في مأمن من النار فيبيتون اذا باتوا ما يمكنون قليلا الا والنهار وصلت
اليه فيذهبون مرة اخرى ويقومون ثم يمشون ويمشون حتى يأتوا وقت القليلة الضحى - 00:44:42

فيقولون ثم هم يقلون اذا بهم يرون النار قالت نعم ويقومون مرة اخرى فمعناه انه في ضيق وشدة لا يجدون وقتا للراحة نعم قال الثاني عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث نار على اهل المشرق فتحشرهم الى المغرب. ببيت معه - 00:45:02

معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف وتألف وتسوّقهم سوق الجمل الكبير. هم يعني النار ما تمشي بسرعة كسرعة الراكب السليم وانما النار تمشي معه مشية خفيفة - 00:45:25
فهم ربما يسعون يركضون اذا صاروا في ما من يبيتون ما تمر عليهم وقت الا والنار وصلت اليه لانها تمشي من الشتاء الناقة الكسير. نعم قال الثالث عن ابي اسید رضي الله عنه قال قام ابوذر رضي الله عنه فقال يا بني غفاء قولوا ولا تختلفوا فان الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم حدثني - 00:45:50

ان الناس يحشرون ثلاثة افواج فوق راكبين الطاعنين كاسي وفود يمشون ويسعون وفوج تصحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم الى النار. فقال قائل منهم هذان قد عرفناهما. فما بال الذين يمشون ويسعون. قال يلقي الله الافة على الظهر حتى لا يبقى ظهر حتى ان الرجل ليكون ليكون - 00:46:13

سيكون له الحديقة المعجبة فيعطيها بالشارف ذات القتب. فلا يقدر عليها. عندك لا يكون له الحديقة المعجمة المعجبة يعني شيء يتعجب منه واما المعجمة المقصود بالمعجم يعني انها ملتفة ببعضها على بعض شديدة الالتفاف - 00:46:43
لا الله الا الله بعد الريح صح ولا لانها قبل الريح لذلك القوم الراكبين الطاعنين الكاسيين هم المؤمنون هكذا قال بعض العلماء من يحشر الناس الى ارض المحشر. نعم - 00:47:15

نعم؟ تقوم الساعة عليه لا بعدين تقوم ليس في نفسك نعم اذا اذا اجتمع الناس في ارض المحشر لا يبقى الا هو ثم بعد ذلك تحمد هذه النار ثم كم يمكثون الله اعلم - 00:47:37

ثم تأتي الريح الطيبة تقبض ارواح المؤمنين ولا يبقى الا شرار الخلق على كل حال هذى امور ما فيها ناس نعم قال المصنف حديث النفح الارواح غريب وانتم شيخكم نعم - 00:47:57

قال ارض المحشر يحشر الناس الى الشام في اخر الزمان وهي ارض المحشر كما جاءت بذلك الاحاديث الصحيحة الاول منها ما روى عن ابن عمر رضي الله علما بذكر خلود النار وفيه قال قلنا يا رسول الله فماذا تأمرنا؟ قال عليكم بالشام - 00:48:24
الثاني وروى الامام احمد عن حكيم معاوية البهزي عن ابيه فذكر حديث ابيه قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا تحشرون ها هنا تحشرون ها هنا ثلاثة ركابا وركبانا ومشاة وعلى وجوهكم. الله يعني في ناس يزحفون زحفا - 00:48:40

نسائل الله السلامة والعافية قال ابن ابي بکير فاشار بيده الى الشام فقال الى ها هنا تحشرون. الثالث وفي رواية الترمذی عباس ابن حکیم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله این تأمرني؟ قال ها هنا ونحن يده نحو الشام. الرابع وروى الامام احمد وابو داود عن عبد الله بن عمرو. قال سمعت رسول - 00:49:01

صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة انحاز الناس الى الى مهاجر ابراهيم بس لا يقع في الارض الا شرار اهلها. تلفظهم ارظوهم تنذرهم نفس الله تحشرون نفسا - 00:49:23

نفس الله يعني ذاته اما نفس الله فهذا يطلق على ريح نعم قال تنظيرهم نفس الله تحشرون النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا وتأكل - 00:49:46

ها عندها ينذر لا المضارع بالباء كيف تجي ينزل تنذرها. نعم تنذرهم نفس الله تحشرونهم النار مع الغظة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا وتأكلوا من - 00:50:13

هذه الرواية كان فيها دلالة على انها ما يبقى الا شرار الخلق في وقت خروج النار وهذه الرواية في مسند الامام احمد فقال عنها الشيخ احمد شاكر اسناده صحيح فيا ريت - 00:50:39

اذا هذه الرواية ثبتت في نص على ان المؤمنين غير موجودين. نعم. انذر تنذر تنذر ايه صح عشان انت قلت في الاول كان دره

معنى يختلف بعدين يختلف المعنى يصير شيء قليل معناه نعم - 00:51:01

كيف كيف يكون معنا الطرفين متربفين منهم يكون معناه متربفين من الكفار نعم قال قال ابن حجر وفي تفسير ابن عباس نعم قال قال ابن حجر وفي تفسير ابن عبيدة عن ابن عباس من شك ان المحشر ها هنا يعني الشام فليقرأ أول سورة الحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - 00:51:27

اخرجوا قالوا الى اين؟ قال الى ارض المحشر قال والسبب في كوني ارض الشام هي ارض المحشر ان الامن والايام حين تقع الفتنة وفي اخر الزمان يكون بالشهر وقد جاء في فضله - 00:51:54

احاديث صحية منها ما اخرجه الامام احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم ادريان ما هو وجه هذا السبب في كون ارض الشام - 00:52:10

هي ارض المحشر من الامن والايام اين تقع الفتنة في اخر الزمان يكونوا في الشام يعني لو كان آلا الشام ارض الامن والايام المفروض ان الكفار لا يحشرون الى هذا المكان - 00:52:22

لما يحشرون مكان اخر ما ادري ما يستطيعون دخول الحرمين طيب لماذا يحشرون الى ارض الامن والايام هذا الان السؤال الذي الذي يظهر والله اعلم ان السبب في كون ارض الشام هي ارض المحشر هذه مسألة غبية - 00:52:41

لا تعلم بمثل هذه التحليلات قال لك لو كان التعليم بهذا ان ارض الامن والايام في مكة والمدينة اعضاء الامن والايام نعم قال وقد جاء في فضل الله جل وعلا يختار من يشاء - 00:53:06

من الارض فيجعله ارضا للمحشر قال وقد جاء في فضله وترغيبه في احاديث صحية منها ما اخرجه الامام احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم اذ رأيت عمود - 00:53:22

الكتاب احتمل من تحت رأسه فظننت انه مذهول به. فاتبعته بصرى فعمد به الى الشام. الا وان الايام حين تقع الفتنة بالشام هذا المقصود به الا وان الايام حين تقع الفتنة بالشام - 00:53:37

المقصود به في ازمنة قبل زمان القيامة قال واخرج الطبراني عن عبد الله ابن حواله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي عمودا ابيظ كانه لواء - 00:53:55

تحمله الملائكة فقلت ما تحملون؟ قالوا عمود الكتاب امرنا ان نضعه بالشام عمود الكتاب المقصود به عمود القرآن يعني. نعم رواه ابو داود بسنده الى عبد الله ابن حواله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيسير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة - 00:54:14

جند الشام وجند باليمين وجند بالعراق. قال ابن حواله خرلي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده. فاما اذا بيت فعليكم بيمنكم. واسقوا من من - 00:54:35

غدا لكم من غدركم فان الله اقرأ من جديد. قال عليكم فقال عليكم بيمنكم واسقوا منعوذ عليكم. يعني الغدير الغدير والغداء الماء القليل الذي يجري واسقوا من غدركم فان الله توكلي بالشام واهله. قال وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم للشام والبركة كما ثبت في الصحيح ابن عمر - 00:55:00

رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا وقد تقدم ان نزول عيسى عليه السلام الحديث حديث اللي رواه ابو داود حديث عبد الله ابن حواله - 00:55:38

سيصير الامر ان تكون جنودا مجندة جندا بالشام جندا باليمين جند بالعراق فيه علامات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخبر ان انه سيكون هناك دول دوله بالشام لهم جنود - 00:55:52

ودولة باليمين ولهم جنود ودولة بالعراق ولهم جنود هذا فيه اخبار عن امر مضيق وهذا دليل نبوته عليه الصلاة والسلام قال وقد تقدم نزول عيسى عليه السلام في اخر الزمان يكون بالشام وبه يكون اجتماع للمؤمنين لقتال الدجال. فقد انكر ابو عبيدة ان تكون - 00:56:08

مصنف من اول الكتاب لآخر الكتاب جزاء الله خير يعني رد على يعني هو اول من حمل لواء انكار هذه الامور وان كان هناك غيره ايضا لكن هو اكبر من - [00:56:31](#)

ان يتكلم في هذه الامور. نعم قال وقد انكر ابو عبيدة تكون ارض الشام هي ارض المهد ارض المحشر فقال الكلام الذي احدد ارض المحشر لا دليل عليه من كتاب او سنة او اجماع بل في القرآن الكريم ما يلقوه. قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض - [00:56:46](#)

فأين ارض الشام اذا؟ سبحانه الله قال اجاب عنه بان الاadle بان الاadle متظافرة على ان ارض المحشر هي الشام سبق ذكرها والحاصل له على هذا هو اعتقاد ان هذا المحشر في الآخرة ان هذا الحشر - [00:57:08](#)

احسنوا اليك ان هذا الحشر في الآخرة وليس في الدنيا وسابين بالبحث الثاني ان هذا الحشر في الدنيا كما تدل عليه النصوص الصحيحة هذا الحشر في الدنيا هذا الحشر المذكور في الاحاديث يكون في الدنيا وليس المراد به حشر الناس بعدبعث من القبور وقد ذكر القرطبي ان الحشر معناه جمع - [00:57:29](#)

وهو على اربعة اوجه حشران في الدنيا وحشران في الآخرة. اما حشر الدنيا فالاول اجلاء بنى النظير الى الشام والثاني وسماه الله حشرنا اجلاء نظير للشمس سماه الله حشرنا بنص القرآن في سورة الحشر - [00:57:49](#)

نعم قال الثاني حشر الناس قبل القيامة الى الشام. وهي النار المذكورة هنا في الاحاديث قال وكون هذا الحشر في الدنيا هو الذي اجمع عليه جمهور العلماء كما ذكر ذلك القرطبي وابن كثير وابن حجر وهو الذي تدل عليه - [00:58:09](#) كما تقدم بشرها وذهل بعض العلماء كالغزالى والحلبي آآاً بصح لشرط الغاز الثاني ويعني قال بعض الناس غزالى بالنسبة لمنطقة لكن لا يعرف منطقة اسمها غزال لكن غزة بالنسبة لان احد اجدادي كان - [00:58:31](#)

يعمل في الغزو قال وذهب بعض العلماء كالغزالى والحلبى الى ان هذا الحج ليس في الدنيا وانما هو في الآخرة. وذكر ابن حجر ان بعض شفاح المصابيح حمله على الحشر من القبور. واحتجوا على ذلك بعده امور - [00:58:54](#)

اولا ان الحشرة اذا اطلق في عرف الشر انما يراد به الحشر من القبور ما لم يخص ما لم يخصه دليل. الثاني ان هذا التقسيم في الخبر لا يستقيم في الحجر الى الشام. لان لان المهاجر لا بد ان - [00:59:11](#)

هنا راغبا او راهبا او جاما بين الصفتين. الثالث ان حشر بقية على ما ذكر وان جاء وان جاء النار لهم الى تلك الجهة وملازمتها حتى لا تفارقهم قول لم يرد به - [00:59:30](#)

قول لم ارد به التوقيف وليس لنا ان نحكم بتسلیط النار في الدنيا على اهل الشقورة من من غير من غير توقيف. قل كيف نورت به التوقيف والنصوص السابقة دالة على هذا - [00:59:47](#)

نعم. الرابع ان الحديث يفسر بعضه بعضا وقد وقع في الحسان من حديث ابي هريرة وآخرجه البيهقي من وجه اخر عن علي ابن زيد عن عاوز ابني عن اوس ابن ابي عن اوس عن ابي هريرة بلفظ ثلاثا على الدواب وثلاثا - [01:00:06](#) على اقدام وثلاثا على وجوههم. وهذا التقسيم الذي في هذا الخبر موافق لما جاء في سورة الواقعة في قوله تعالى وكتتم ازواجا ثلاثة عما احتجوا به يتلخصوا فيما يأتي ان الدليل قد جاء بان هذا الحشر في الدنيا كما سبق ذكر الاحاديث في ذلك. الثاني ان التقسيم المذكور في ايات سورة الواقعة - [01:00:26](#)

لا يستلزم ان يكون هو التقسيم المذكور في الحديث. فان الذي في الحديث ورد على القصد من الخلاص من الفتنة فمن اغتنم الفرصة سار على فسحة من الظهر ويسرة من الزاد راغبا فيما يستقبله راهبا فيما وهم الصنف الاول في الحديث. ومن توانى حتى قل الظهر - [01:00:49](#)

اشتركوا فيه وهم الصنف الثاني والصنف الثالث هم الذين تحشرهم النار وتسحبهم الملائكة. الثالث انه تبين بشواهد الاحاديث انه ليس المراد بالنار نار الآخرة وانما هي دار تخرج في الدنيا. انذر النبي صلى الله عليه وسلم بخروجها وذكر كيفية ما تفعل في الاحاديث المذكورة. الرابع ان الحديث - [01:01:09](#)

الذى يحتاج به من رواية علي بن زيد وهو مختلف في توفيقه لا يخالف الاحاديث التي بينت ان هذا الحشر في الدنيا وقد وقع في حديث علي ابن زيد المذكور - [01:01:33](#)

عند الامام احمد انهم يتقوون بوجوههم كل حدب وشوك وارض الموقف يوم القيمة ارض مستوية لا عوج فيها ولا اكمة ولا حدب ولا شك. قال النووي قال العلماء وهذا الحشر في اخر الدنيا قبيل القيمة وقبيل - [01:01:43](#)

في الصور بدليل قوله صلى الله عليه وسلم تحشر بقية من النار تبيت معهم وتقليل وتصبح وتمسي. وقال الحافظ ابن كثير بعد للحاديـت الواردة من خروج النار مبين ان هذا الحشر في الدنيا فهذه السياقات تدل على ان هذا الحشر هو حشر الموجودين في اخر الدنيا من اقفال - [01:02:03](#)

الارض الى محلة المحشر وهي الارض الشاة وهذا كله مما يدل على ان هذا في اخر الزمان حيث الاكل والشرب والركوب على ظهر المشترى وغيره وحيث تهلك المخ وحيث تهلك المختلفين منهم النار حيث تهلك المختلفين - [01:02:23](#)

احسن الله اليكم. وحيث تهلك المختلفين منهم النار. ولو كان هذا بعد نفخة الباب لم يبق موت ولا ظهر يشتري اكل ولا حر ولا لبس في العرسـة. واما حشر الاخرـة فانه قد جاء في الحديث ان الناس مؤمنـهم وكـافـرـهم يـحـشـرون حـفـاة - [01:02:47](#)

عرـةـ غـرـنـاـ الـبـهـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ فـيـماـ قـالـ اـقـامـ دـيـنـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـنـكـمـ مـحـشـرونـ حـفـاةـ عـرـةـ غـرـلـاـ كـمـ بـدـأـنـاـ اـوـلـ خـلـقـ نـعـيـنـهـ وـاـنـاـ اـوـلـ الـخـلـقـ - [01:03:09](#)

يـكـسـيـ يومـ الـقـيـامـةـ اـبـرـاهـيمـ الـخـلـيلـ. قـالـ اـبـنـ حـجـرـ وـمـنـ اـيـنـ لـلـذـيـنـ بـيـعـثـوـنـ بـعـدـ الـمـوـتـ عـرـةـ حـفـاةـ حـدـائـقـ حـتـىـ اـيـدـفـعـوـهـاـ فـيـ الشـوـارـفـ فـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ حـشـوـ يـكـوـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ قـبـلـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـمـنـ ذـهـبـ اـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ فـقـدـ جـانـ بـالـحـقـ - [01:03:25](#)

وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ هـذـهـ النـارـ هـيـ نـارـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ قـبـلـ النـفـخـ فـيـ الصـورـ وـاـمـاـ مـنـ زـعـمـ اـنـ هـذـاـ حـشـدـ هـوـ حـشـرـ الـثـيـابـ فـهـذـاـ ضـعـيـفـ وـاـمـاـ مـاـ مـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ حـشـدـ؟ـ المـقـصـودـ تـضـيـقـ الـارـضـ عـلـىـ الـكـفـارـ الـمـوـجـوـدـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ - [01:03:45](#)

حـيـثـ لـاـ يـسـعـهـمـ الـعـيـشـ لـاـ فـيـ آـلـالـجـنـوـبـ كـالـيـمـنـ وـلـاـ فـيـ الـمـشـرـقـ كـهـنـيـ فـارـسـةـ وـغـيـرـهـاـ فـحـيـنـتـ يـضـطـرـرـاـ اـلـىـ الـعـيـشـ فـيـ مـكـانـ وـاـحـدـ حـتـىـ تـقـوـمـ عـلـيـهـمـ السـاعـةـ. نـعـمـ قـالـ الـمـؤـلـفـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ الـخـاتـمـةـ اـتـشـتـمـ وـتـشـتـمـ عـلـىـ اـهـمـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ وـهـيـ اـوـلـاـ اـنـ الـايـمانـ باـشـرـافـ السـاعـةـ منـ الـايـمانـ بـالـغـيـبـ - [01:04:07](#)

بـالـذـيـ لـاـ يـتـمـ اـيـمـانـ الـمـسـلـمـ لـاـ يـتـمـ اـيـمـانـ الـمـسـلـمـ الاـ بـالـايـمانـ بـهـ. الـثـانـيـ انـ الـايـمانـ باـشـرـافـ السـاعـةـ دـاـخـلـ فـيـ الـايـمانـ بـالـيـوـمـ دـاـخـلـ الـثـالـثـ انـمـاـ ثـبـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـاـخـبـارـ سـوـاءـ كـانـتـ مـتـوـاتـرـةـ اوـ اـحـادـاـ فـيـجـبـ الـايـمانـ بـهـ - [01:04:36](#)

قـبـولـهـاـ وـلـاـ يـجـوزـ رـدـهـاـ. فـالـعـقـائـدـ تـثـبـتـ بـالـخـبـرـ الصـحـيـحـ وـلـوـ كـانـ اـحـدـاـ. الـرـابـعـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـخـبـرـ اـمـتـهـ بـمـاـ كـانـ وـمـاـ يـكـوـنـ اـلـىـ اـنـ تـقـوـمـ السـاعـةـ فـقـدـ نـالـتـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ مـنـ اـخـبـارـهـمـ نـصـيـبـاـ. الـخـامـسـ اـنـ عـلـمـ السـاعـةـ مـاـ اـسـتـأـثـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ - [01:04:56](#)

فـلـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـ مـلـكـاـ مـقـرـبـاـ وـلـاـ نـبـيـاـ مـرـسـلـاـ. وـالـسـادـسـ لـمـ يـثـبـتـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ فـيـ تـحـدـيـدـ عـمـرـ الـدـنـيـاـ. السـابـعـ اـنـ اـشـرـاطـ الصـورـ ظـهـرـ الكـثـيرـ مـنـهـاـ وـلـمـ يـقـيـ اـلـاـ قـلـيلـ الـثـامـنـ اـنـ الـمـرـادـ بـظـهـورـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ الصـغـرـىـ ظـهـورـاـ كـلـيـاـ هـوـ اـسـتـحـكـامـ ظـهـورـ كـلـ الـعـلـامـةـ - [01:05:16](#)

مـاـ يـقـابـلـهـاـ مـاـ يـقـابـلـهـاـ اـلـاـ فـيـ النـادـرـ. التـاسـعـ لـيـسـ مـعـنـىـ كـوـنـ الشـيـءـ مـنـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ اـنـ يـكـوـنـ مـفـنـوـعـاـ. بـلـ نـصـفـ سـاعـةـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ

الـمـحـرـمـ وـالـوـاجـبـ وـالـمـبـاحـ وـالـخـيـرـ وـالـشـرـ. الـعـاـشـرـ لـمـ يـظـهـرـ اـلـىـ الـاـنـ شـيـءـ مـنـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ الـكـبـرـىـ. الـحـادـيـ عـشـرـ اـذـاـ ظـهـرـ - [01:05:40](#)

اـوـلـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ الـكـبـرـىـ تـتـابـعـ الـاـيـاتـ كـتـتـابـعـ الـخـرـزـ فـيـ النـظـامـ. يـتـبعـ بـعـضـهـاـ بـعـضـاـ. الـثـانـيـ عـشـرـ اـنـ مـاـ ظـهـرـ مـنـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ هـيـ مـعـجزـاتـ للـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـمـ مـنـ اـعـلـامـ الـنـبـوـةـ حـيـثـ اـخـبـرـ عـنـ اـشـيـاءـ بـاـنـهـاـ سـتـقـعـ فـوـقـعـتـ كـمـ اـخـبـرـ الـثـالـثـ عـشـرـ اـنـ - [01:06:00](#)

كـثـيرـ مـنـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ خـرـابـ هـذـاـ عـالـمـ. وـاـنـهـ قـدـ قـرـبـتـ نـهـاـيـتـهـ فـهـيـ كـعـلـامـاتـ الـمـوـتـ الـتـيـ تـنـظـهـرـ عـلـىـ الـرـابـعـةـ عـشـرـ اـنـ بـابـ

الـتـوـبـةـ مـفـتوـحـ مـاـ لـمـ تـطـلـعـ السـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـاـ. فـاـذـاـ طـلـعـ غـفـلـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - [01:06:20](#)

الـخـامـسـ عـشـرـ اـنـ طـلـوـعـ السـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهـاـ لـيـسـ هـوـ قـيـامـ السـاعـةـ. بـلـ يـكـوـنـ بـعـدـهـاـ شـيـءـ مـنـ اـمـورـ الـدـنـيـاـ كـالـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ وـنـحـوـهـمـ.

الـسـادـسـ عـشـرـ اـنـ اـخـرـ اـشـرـاطـ السـاعـةـ الـكـبـرـىـ هـوـ خـرـوجـ مـنـ نـارـ الـتـيـ تـكـفـرـ الـنـاسـ اـلـىـ الشـامـ. وـهـذـاـ حـشـرـ يـكـوـنـ فـيـ الـدـنـيـاـ قـبـلـ يـوـمـ

القيامة. هو لم يذكر - 01:06:40

الريح الطيبة مع وهي قبل الذي يظهر من حديث رواه الامام احمد حسنـه الشـيخ احمد شـاكر ان النـفح الذي يكون اه لـلكـفار بعد هـذه النـار تكون نـفح في الصـور. واما اخذ ارواح المؤمنين قبل هذه الحـشر والله اعلم - 01:07:01

من علامات قال هذا الاشي بصح القول بان الريح من علامات الساعة الصغرى قول ضعيف. ولكن اذا كان مقصوده انها من علامات الصغرى وتظهر في اثناء او في وسط العلامات الصغرى فالاختلاف لفظي ما في اشكال - 01:07:25

نعم قال السادس عشر ان اخر اشراط الساعة الكبرى هو خروج النار التي تحفر الناس الى الشام وهذا الحشر يكون في الدنيا قبل يوم القيمة. السابع عشر الساعة ثلاثة تقويم الا على شرار الناس. نسأل الله العافية والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين وصلوا الله على

نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ وَعَلَيْهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيرًا - 01:07:45

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات ونحمد الله عز وجل ان تم لنا قراءة هذا السحر الكريم جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم ان شاء

الله من الاثنين: القادر أبو سعد؟ الاثنين: القادر ثلاثة القادر كتاب شنو قلنا - 01:08:08

اداب الشرعية موجود شباب عاد يقدمون نفسهم فإذا بالشرعية اللي بيفلح ان شاء الله نسأل الله - 01:08:28